ام نسخ. فقال والذي جعل الشعر ديوان العرب
وترجمان الادب ما احدث سوى ان بتر شمل
شرحه واغار على ثلثي سرحه. فقال له انشد ابياتك
برمتها ليتضح ما اختاره من جملتها. فانشد
يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى وقرارة الاكدار
دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا بعدا لها من دار
واذا اظل سحابها لم ينتقع منه صدى لجهامه الغرار
غاراتها ما تنقضي واسيرها لا يفتدى بجلائل الاخطار
كم مزدهى بغرورها حتى بدا متمردا متجاوز المقدار
قلبت له ظهر المجن واولغت فيه المدى ونزت لاخذ الثار
فاربأ بعمرك ان يمر مضيعا فيها سدى من غير ما استظهار
واقطع علائق حبها وطلابها تلق الهدى ورفاهة الاسرار
وارقب اذا ما سالمت من كيدها حرب العدى وتوثب الغدار
واعلم بان خطوبها تفجا ولو طال المدى ووَنت سُرى الاقدار
فقال له الوالي ثم ماذا صنع هذا. قال اقدم للؤمه
في الجزء على ابياتي السداسية الاجزاء فحذف منها
جزءين ونقص من اوزانها وزنين حتى صار الوزن
بها وزنين. فقال بين ما اخذ ومن اين نقل. فقال
ارعني سمعك واطل للتفهم عني ذرعك حتى تتبين
كيف اصلت علي وتفرد فيما اجترمه الي. ثم انشد
وانفاسه تتصعد
يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)